

رسالة الاستفسار هي في الحقيقة  
رسالة مبيعات دون الدعاية

ليزبل آيزنهايمر

الاستفسار رسالة موجزة أحسنت صياغتها تثير اهتمام المحرر لينشر مقالتك أو كتابتك وتؤدي كما هو مأمول إلى طلب تسليم المخطوط. ولما كانت مزيجاً من رسالة الطلب ورسالة مبيعات فإن رسالة الاستفسار تستخدم أيضاً لإقناع وكيل أدبي بتمثيلك أو إثارة اهتمام شخص ما ليتقدم إليك بعرض عمل.

المحررون يحبون رسالة الاستفسار لأنها تسمح لهم أن يقرؤا بسرعة ما إذا كانت الفكرة تلائمهم أم لا وما إذا كانت مثيرة للاهتمام بشكل يكفي للمتابعة. كما أنهم يستخدمون رسالة الاستفسار الجيدة لمساعدتهم في تمرير الفكرة بالتالي بين زملائهم في اجتماعات التحرير.

بالنسبة للكتاب الذين لا وكيل لهم، تبقى رسالة الاستفسار الطريقة الوحيدة للاتصال بالناشرين الذين لم يعودوا يقبلون مخطوطات لم يكلف الكاتب بكتابتها.

وقد تكون طريقة جيدة للوصول إلى الناشرين الذين يقبلون بها أيضاً. وبمجرد أن يستجيب الناشر لرسالة الاستفسار التي أرسلتها بأن يدعوك إلى إرسال مخطوطك، بإمكانك أن تمهر الطرد بعبارة «مادة مطلوبة» فتأكد من أن مخطوطتك لن تجد طريقها إلى كومة النفايات. كما تعرف مسبقاً بأنهم

يبحثون عن مادة كمداتك .

اكتب رسالة استفسار من أجل:

- كتب
- فرص عمل
- سيناريوهات درامية
- سيناريو فيلم
- مقالات صحفية
- وكلاء أدب
- مقالات صحفية
- مقالات للمجلات

### ما يقال

- وجه استفسارك إلى الشخص المناسب . رسخ معرفتك بالمطبوعة الدورية أو دار النشر بشكل يجعلك متأكداً من أن مادتك تناسبهم . واحصل على اسم ولقب المحرر الذي يتلقى الاستفسارات عن نوع الكتاب أو المقال الذي لديك (من كتاب تسويق، أو مرجع جاهز، أو من صديق، أو جمعية كتاب). اتصل بالناشر وتأكد من أن الشخص مازال في منصبه، وأن اسمه صحيح كما لديك، وأن لقبه ما زال سارياً. (لا تتحدث إلى المحرر؛ فعامل المقسم، أو موظف الاستعلامات، أو مساعد المحرر يستطيع أن يجب عن أسئلتك).
- سارع إلى وضع قارئك في صورة الهدف من رسالتك «هل أنت مهتم بمقال من 10,000 كلمة حول...؟».
- عليك بإعداد طعم يشد المحرر إلى قراءة رسالتك . بعض رسائل الاستفسار تستهل بالمقطع الأول من المقال أو الكتاب المقترح .

- حدد نوع الكتاب أو المقال (مرجع، سيرة، أطفال) وطوله (بعدد الكلمات)، والجمهور الموجه إليه، وعنوانه. تحدث عن العمل ببضعة جمل تشوق المحرر لقراءته؛ هذا المقطع يجب أن يكون أجمل ما كتبت.
- تحدث عما يجعل مقالك أو كتابك مختلفاً عن المقالات أو الكتب الأخرى التي تتناول الموضوع نفسه، وما الذي يجعلك أفضل من يكتب فيه (اذكر ما لديك من خبرة في هذا المجال)، ولماذا اخترت هذا الناشر دون سواه.
- ارسل قائمة بمنشوراتك السابقة.
- اشكر الشخص الذي تخاطبه لما خصك به من وقت واهتمام.
- ارفق رسالتك بظرف يحمل طابعاً معنوناً باسمك دائماً. وفي كل مرة.

### ما لا يقال

- لا تناقش الدفع، والحقوق، والجعل (ما يدفع إلى المؤلف)، أو أية مواضيع أخرى تمت إلى العمل بصلة في رسالة الاستفسار؛ فهذا غير لائق في هذه المرحلة من العملية.
- لا تضمن رسالتك أية معلومات شخصية (كالعمر، والوضع الاجتماعي، والهوايات، والتعليم) ما لم يكن لذلك ارتباط كبير بالعمل المقترح. لكن عليك طبعاً أن تذكر اسمك الكامل وعنوانك ورقم هاتفك وعنوان بريدك الإلكتروني ورقم الفاكس.
- لا تلجأ إلى التحايل لتشد اهتمام المحرر. فالمحررون يعرفون كيف يصلون إلى جوهر العمل ولا تضللهم النكات أو الأحاجي التي تأتي في المقدمة (ما لم يكن الكتاب كتاب نكات أو أحاجي)، أو الطرح البراق. فالمحررون يرون في وسائل التحايل هذه مؤشراً بأن صاحبها هاو مبتدئ.

## ملاحظات حول الكتابة:

- اتبع التعليمات حول كيفية الاستفسار. الناشر الذين يقبلون البريد الإلكتروني يقولون ذلك عادة، وأولئك الذين يكتبون أحرف (SASE) بمعنى / ارسل ظرفاً يحمل طابعاً بريدياً وعنواناً - فهذا يعني أنهم يفضلون استفساراً مكتوباً. ويقدم معظم الناشرين دليلاً للكاتب فاحصل على نسخة منه (سواء من موقعهم على الشبكة أو بالكتابة إليهم وإرسال ظرف يحمل طابعاً وعنوان صاحبه إلى أي ناشر يهملك أن تبغعه مؤلفك).
- يمكنك، بشكل عام، أن توجه استفسارك إلى المحررين المساعدين فاحتمال أن يقرؤوا رسالتك أكبر من أن يقرأها رؤساء التحرير ومدراء التحرير.
- يجب ألا تتجاوز رسالتك الصفحة أو الصفحتين في الأكثر. وقد قالت جين فون ميهرين Jane Von Mehren إن «رسالة الاستفسار تشبه عملية الصيد؛ لا تضع طعاماً كبيراً جداً على صنارتك وإلا فإنك تفقد استفسارك. عليك بالإيجاز والتشويق!».
- انقل حماسك للمادة التي تطرحها.
- العنوان الماهر أو المحير الذي يترك أثراً (طالما أنه يلائم مادتك) يساعدك في طرح قضيتك. وليس ضرورياً أن يكون عنوانك نهائياً؛ عليك باختيار عنوان علمي أو عنواناً لغرض الاستفسار فحسب.
- أعد قراءة رسالتك عدة مرات للتأكد من عدم وجود أخطاء في الإملاء أو التنقيط، أو القواعد، لأن تلك الأخطاء قد تكون مميتة.
- التسليم المتعدد يعني إرسال المخطوطة نفسها إلى عدة محررين في الوقت نفسه. لا يتفق الكتاب والمحررون حول استحسان

التسليم المتعدد. بشكل عام، يمكنك استفسار عدة محررين في الوقت نفسه حول المشروع نفسه. ولا يتخذ قرار حول التسليم المتعدد إلا عندما يجيب عدة محررين عن رسالة الاستفسار التي ترسلها بأن يطلبوا الاطلاع على المخطوطة.

- إذا أردت مرجعاً حول كتابة أفضل رسائل الاستفسار عليك بمراجعة كتاب جون وود - John Wood, How to write Attention-Grabbing Query & Cover Letters . وكتاب ليزا كولير كول - Lisa Collier Cool, How to write Irresistible Letters . وكلاهما من منشورات Writers Digest Books . كما أن هناك مقاطع حول رسائل الاستفسار في كتب مثل كتاب جوديث آبل بوم - Judith Appelbaum, How to Get Happily Published, 4th e.d, Harper Perennial, and poet . & Writers, Inc., Into Print. Quality Paperback Book Club

### حالات خاصة:

- جرت العادة على استخدام رسالة الاستفسار لأعمال غير قصصية، لكنها تطلب اليوم لأعمال قصصية أدبية. في تلك الحالات تصبح رسالة الاستفسار، من الناحية العملية، رسالة تغطية، يرفق بها ملخص أو عرض أو فصول منتقاة. لاستقراء مشروع أدبي، اتبع الإرشادات الواردة في هذا الفصل باستثناء أن الحبكة، والشخصيات، والصراع، والقرار يأتي وصفها في الفقرة التي تلخص قصتك أو روايتك.
- يخشى الكتاب الذين لم تنشر لهم أعمال فيما سبق أن يسرق شخص ما في دار النشر فكرتهم بعد قراءة رسالة الاستفسار. وهذا أمر نادر بشكل كبير ولم تسجل سابقة بحدوثه. في كل الأحوال ليست هناك أية أفكار جديدة. فالجديد دائماً - والمرغوب - هو طريقة عرض الفكرة وإلباسها لبوسها. فحتى عندما يعمل شخصان

على الفكرة نفسها (يفترض أن هناك ستاً وثلاثين حالة درامية) فإنهما يقدمان عمليين مختلفين تماماً. ثم، كيف لك أن تحصل على موافقة الناشر على نشر كتابك إذا لم ترسل له رسالة استفسار بغير هذه الطريقة؟

- عندما تروج لدى قارئك مشروعاً تجارياً أو فكرة عليك أن ترفق رسالتك بنسخ من رسم بياني أو تقارير تسجل نجاحاتك السابقة، وسيرتك الذاتية، وسمعتك وتوصياتك في مجال العمل، وأية معلومات أخرى لها صلة بما تعرض. فهدفك هو أن تقنع الشخص بلقائك ومناقشة الأمر معك. هذه الرسالة تختلف عن رسالة الاستفسار الأدبية، ومفيد أن تراجع الفصول التي تعني بالطلبات، والتقارير، والسيرة الذاتية، والمبيعات.

### شكل الرسالة:

- رسائل الاستفسار ترسل دائماً مطبوعة، ويفضل أن تطبع على ورق شخصي برأسية. لا تحاول أن تجعل الصفحة تتسع لأكثر من المعتاد باستخدام حرف طباعة أصغر أو بتضييق الهامش.
- بعض المحررين يقبلون الاستفسارات بالبريد الإلكتروني (يمكنك معرفتهم بسهولة لأنهم يدرجون عنوان بريدهم الإلكتروني في التقارير التسويقية). عليك بالتأكد مما إذا كانت هناك أية متطلبات خاصة بالبريد الإلكتروني.
- لا ترسل رسالة الاستفسار بالفاكس إلا إذا طلب منك ذلك أو إذا كانت معلومات السوق تقترح ذلك.

### كلمات

موجز	مادة	مقالة خاصة	يروق ل
خلاصة	غير أدبي	يبرز	جمهور

مختصر	ملخص	أدب	ينظر في
مخطوطة	نشر	مهتم	مؤقت
			مراجعة

## عبارات

موجه لعدائي المسافات الطويلة	حوالي 2500 كلمة
المنشورات الأحدث تتضمن	التحدث بضمير المتكلم
تجربة شخصية مع . .	سلسلة القصص الغامضة
رصيد المنشورات يتضمن	الأعمال السابقة تتضمن
يلائم صحيفة تجارية.	فصول مختارة وخلاصة

## جمل

بما أنكم حالياً لا تقبلون إحالات بلا وكيل، أكتب لأسألکم إن كنتم تحبون الاطلاع على مخطوطة كتاب مصور.

هل يستوعب السوق كتاباً آخر حول مراقبة الوزن؟ إذا كان كتاباً - وصفه طيب لديه ثلاثين عاماً من النجاح في مساعدة المرضى على إنقاص وزنهم - فمرحباً به!

تجدون طياً ثلاثة فصول مختارة مع خلاصة.

تجدون طياً ظرفاً يحمل عنواني مع طابع بريدي أرجو أن تودعوه ردكم.

بإمكاني أن أسلم المقال بواسطة البريد الإلكتروني، أو على قرص مرن، أو على الورق.

يمكنني أن أسلمكم مقالاً من 5000 كلمة بحلول 1 سبتمبر.

أترقب سماع ردكم.

كانت ليلة كالحة وعاصفة - أليس كذلك؟

شكراً لما خصصتموني به من الوقت والاهتمام.

«التنين الخفي» حكاية شعبية يابانية أصلية تتحدث عن شقيقين يحاول كل منهما أن يتغلب على الآخر فينقذهما من ورطة أقحما نفسيهما فيها فتاة اسمها أكبر منها بكثير.

متى يترتب عليك أن تصيح «الذئب الذئب يا رجال؟».

### فقرات

كتبت فرانثيسكا ليا بلوك مرة أن «الحب ملاك خطير» وأضافت «خاصة في هذه الايام». هل تبدو أي اهتمام بالاطلاع على مخطوط من 80,000 كلمة حول الأخطار الجسدية والعاطفية والثقافية والروحية للجنس اليوم، مدعماً ببحثي الحالي؟

رجل مصاب بفقدان الذاكرة يحاول أن يتلمس خطواته على درب الحياة التي قيل إنها حياته. هل هي حبكة مألوفة؟ إنها ليست كذلك في هذه الرواية.

شكراً لإرسالك تعليمات تسليم ستاكوسيتي Stucco city. بعد دراسة التوجيهات ولما كنت مشتركاً في مجلتكم منذ ما يربو على خمس سنين، أعتقد أن المقال الذي أريد تسليمه إليكم مقال جديد بقدر ما هو ملائم لقرائكم.

هل ما زلت تعتقدون بوجود مواد ذات عائدات عالية ومخاطر بسيطة؟ قد لا تكونون بالسذاجة التي تظنونها.

التقينا في مؤتمر للكتاب في لوس أنجلوس الشهر الماضي وناقشنا بشكل مختصر النقطة التي قد يحتاج الكاتب عندها أن يكون لديه وكيل. أعتقد أنني قد وصلت إلى تلك النقطة.

كنت أحمل بطاقة موسمية على مدى ثلاث سنوات وقد استمتعت بنشاط وحيوية فرقتكم المسرحية، وذكائها وإبداعها. كما أنني كاتب مسرحي أكتب سيناريو أعتقد أنه ملائم بشكل خاص لمجموعتكم.

في 27 نوفمبر 1910 ضربت ماري مارفينغات أول رقم قياسي للنساء في

الطيران . وكانت في وقت مبكر من ذلك الشهر قد حصلت على شهادة طيار، وهي ثالث امرأة في العالم تحصل على تلك الشهادة. إنها رياضية متميزة (في عام 1910 منحتها الحكومة الفرنسية ميدالية ذهبية كونها خبيرة في جميع أنواع الرياضة)، كما كانت ممرضة أيضاً، ومخترعة، ورحالة، والمرأة التي حصلت على أكبر عدد من الأوسمة في العالم. أعتقد أن قراءكم لم يسمعوا عنها أبداً.

### رسائل نموذجية

السيدة سيلستون،

إنه سؤال يحب الجميع أن يسمع إجابة عنه: هل هناك حياة بعد الموت؟ في سبتمبر 2000 قرر الأطباء موتي سريرياً. وكما يمكنكم أن تخمنوا فقد جانب التشخيص الصحة.

هذه التجربة التي عشتها غدت فضولي لمعرفة إلى أي مدى تعتبر هذه التجارب «طبيعية».

قمت منذ ذلك الوقت، باستجواب 184 شخصاً ذهبوا، هم أيضاً، إلى «عالم الشرق» ثم عادوا.

لم نر منذ كتاب مودي الحياة ما بعد الحياة Moodys Life after life هذه المجموعة المتنوعة من الأدلة القصصية على أن الحياة أكبر مما نتصور.

هل تحبون أن تطلعوا على بعض أو كل هذه المخطوطة المؤلفة من 70,000 كلمة؟ تجدون طياً ظرفاً يحمل عنواني وطابعاً بريدياً لإرسال إجابتكم. ولكم الشكر.



من : Jhall@email.com

إلى : Query@email.com

التاريخ 26/6/2000 1,41 بعد الظهر MST

الموضوع: استفسار: آجار فيلا في صقلية.

مرحبا. هذا الخريف سأزور صقلية للمرة الثالثة وسأقيم في فيلا. هل تبدو أي اهتمام بمقال من 1,200 كلمة يقارن مزايا العيش في فيلا على العيش في فندق، أ طرح فيه كمثال ثلاثة من الفنادق التي أفضلها في صقلية (واحد على الشاطئ الشمالي، وواحد على الشاطئ الجنوبي، وواحد في تورمينا)؟. تتضمن المعلومات السياحية المدرجة في المقال الوصول إلى صقلية، وأفضل وقت لزياتها؟ وخصوصية استئجار سيارة هناك؛ وأفضل ثلاثة مواقع لاستئجار فيلات والجولات النهارية الممكنة في كل منها؛ والمواقع التي لا يجدر بأي زائر لصقلية ألا يراها. لقد ألفت ثمانية عشر كتاباً نشرها ناشرون في الاتجاه السائد في النشر بالإضافة إلى عدد من المقالات في المجلات وسواها. وسأكون في صقلية ما بين 13 أكتوبر و13 نوفمبر وبإمكاني أن أضع المقال بين أيديكم قبل ذلك بعدة أسابيع. وبما أن أفضل وقت للسفر إلى صقلية هو الربيع أو الخريف، فإن نشر المقال في الربيع يناسب السفر في أي وقت.

شكراً لما خصصتم لي من الوقت والاهتمام.



العزیز راندي شيبرتون،

هل تحبون الاطلاع على رواية من 85,000 كلمة بعنوان المثوى؟

مارشال إنسان ذكي وثري وانعزالي، كأنه بيت منقسم على نفسه. حرم منذ نعومة أظفاره أوجهاً مهمة تعطي الحياة لشخصيته. فأحاط نفسه بأطيان ابتكرها خياله المريض. في هذا الرحلة الأدبية لاكتشاف الذات المنقسمة، يناضل مارشال ليحل النزاعات الإنسانية الأساسية الأربعة - بين الحرية والأمن، وبين الصح والخطأ، وبين الرجولة والأنوثة، وبين الحب والكراهية في علاقات الآباء بالأبناء. وإذ يجرؤ على حب ناضج بلا تحفظ يتمكن أخيراً من معالجة الأوهام التي تشاطره الحياة في بيته كما يتمكن من استبدال قناعه بوجه حقيقي.

بإمكاني أن أرسل إليكم المخطوطة كاملة أو، إذا أردتم، فصولاً منتقاة مع ملخص مفصل.

كما أنني كتبت عدداً من القصص القصيرة، فازت إحداها بجائزة ايننجر في

العام الماضي، كما منحت مؤخراً منحة من هيئة الفنون بناء على فصل من هذه الرواية.

تجدون طياً مغلفاً يحمل عنواني وطابعاً بريدياً لإرسال ردكم.



السيد وينديانك،

أمضيت مع أسرتي شهرين على جزيرة صغيرة ليس عليها من البشر سوانا. أعتقد أن القصة الغربية لذهابنا إلى الجزيرة وما فعلناه هناك ستكون مشوقة بالنسبة لقرائكم.

كل منا - الأب / الزوج في عمر 48 عاماً، الأم / الزوجة في عمر 49 عاماً، والأولاد في أعمار 17 - 15 - 12 و10 سنوات - كان له رد فعل فردي متميز للتجربة وغادرت الجزيرة مختلفاً اختلافاً كبيراً أو صغيراً.

هل تحبون الاطلاع على مقال من 5,000 كلمة بعنوان «جزيرة داخل الجزيرة»؟

أنا مهندس معماري وقد نشرت عدة مقالات في مجلات مختصة وعامة.

تجدون طياً ظرفاً يحمل عنواني وطابعاً بريدياً لإرسال ردكم.



انظر أيضاً: رسائل التغطية، التقارير، الطلبات، المبيعات.